

لسان العرب

(خيص) الأَخْيَصُ الذي إِحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ والأُخْرَى كَبِيرَةٌ وقيل هو الذي إِحْدَى أُذُنِيهِ زَمْبَاءٌ والأُخْرَى خَذَوَاءٌ والأُنْثَى خَيْصَاءٌ وقد خَيَصَ خَيْصًا ابن الأَعرابي الخَيْصَاءُ من المِعْزَى التي أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْذَرَصِبٌ والآخرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا والخَيْصَاءُ أَيْضًا العَطِيَّةُ التافِهَةُ والخَيْصُ القليلُ من الذَّيْلِ وكذلك الخَائِصُ وهو اسم وقد يكون على النسب كمَوْتٍ مَاتَ وذلك لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ وَجَّهَ هُنَا عَلَى ذَلِكَ وَخَاصَ الشَّيْءُ يَخْيِصُ أَي قَلَّ قال الأَصمعي سَأَلْتُ الْمُفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشَى لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَايَرَةٍ خَائِصًا مَا مَعْنَى خَيْصًا ؟ فَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ يَخْخُوصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فَلَانٍ أَي يُقْلَلُ لَهَا قَالَ فَقُلْتُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوَّصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقَبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَّغَ الصُّيَّغَ وَيَقُولُونَ الصُّيَّامَ لِلصَّوَّامِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَنَلَاَتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَي شَيْئًا يَسِيرًا